

تشيلي تكافح فقدان غطاء الأشجار مع حادث حريق حديث في منطقة ماولي

تشيلي تكافح فقدان غطاء الأشجار مع حادث حريق حديث في منطقة ماولي

التقرير

تواجه تشيلي، البلد الذي تبلغ مساحته الأرضية أكثر من 75 مليون هكتار، تحديات كبيرة في الحفاظ على غطاءها الشجري، الذي يمتد على ما يقرب من 19.30 مليون هكتار. على مر السنين، شهدت البلاد اتجاهات متقلبة في فقدان غطاء الأشجار، حيث كانت الأنشطة الحرجية هي السائدة. يضيف الحادث الأخير في منطقة ماولي، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه بحريق في 24 يناير 2025، إلى الصراع المستمر ضد استنزاف غطاء الأشجار.

تشير البيانات التاريخية إلى أن إجمالي فقدان غطاء الأشجار في تشيلي كان كبيراً، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في عام 2017 بأكثر من 214,000 هكتار. أسهم هذا الفقدان في زيادة ملحوظة في الانبعاثات الإجمالية لمكافئ ثاني أكسيد الكربون، حيث كانت الأنشطة الحرجية تمثل الغالبية العظمى من هذه الانبعاثات. لعبت الزراعة المتنقلة والتحضر دوراً أيضاً، ولكن بدرجة أقل.

تظل تأثيرات الحرائق البرية، على الرغم من كونها أصغر نسبياً من حيث المساحة، تهديداً مستمراً لغابات تشيلي. يعد الحادث الأخير بالنار في ماولي تذكيراً صارخاً بقابلية هذه الأراضي لمثل هذه الكوارث.

من حيث التغيير الصافي، شهد غطاء الأشجار في تشيلي انخفاضاً طفيفاً، مع خسارة صافية تقريباً تبلغ 14,350 هكتار عند مراعاة المكاسب في غطاء الأشجار مقابل الخسائر. يمثل هذا تغييراً طفيفاً بنحو -0.08%. على الرغم من هذه التحديات، لا يزال غطاء الأشجار في البلاد مستقرًا إلى حد كبير، حيث لم تخضع معظم المناطق الحرجية لتغييرات كبيرة.

تسلط الحوادث المستمرة والاتجاهات التاريخية الضوء على الحاجة إلى اليقظة المستمرة واتخاذ تدابير استباقية لحماية واستعادة النظم البيئية الغابية الثمينة في تشيلي.